

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Wafd
DATE:	5-January-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	165,000
TITLE :	Beware of the Winter...The Season of Cardiac Episodes
PAGE:	09
ARTICLE TYPE:	General Health News
REPORTER:	Mustafa Donkol

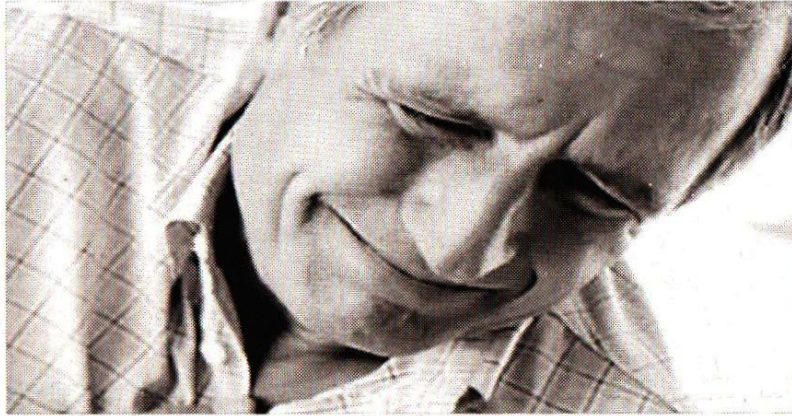
احذر الشتاء.. موسم الأزمات القلبية

كتب - مصطفى دنقل:

أشارت دراسة حديثة إلى أن معظم من يصابون بأزمة قلبية خفيفة لا يدركون ذلك لعدم معرفتهم بأعراض المرض، وبالتالي لا يتلقون العلاج في الوقت المناسب.

يقول الدكتور باسم ظريف، استشاري القلب والشرابين التاجية بمعهد القلب القومي: «الأزمة القلبية مصطلح عام يطلق على عدة أمراض قلبية التي يأتي فيها ظهور الأعراض بشكل حاد، فأزمات الشريان التاجي من الذبذبات الصدرية والجلطات الشريانية، وهناك أيضاً أزمات هبوط عضلة القلب الحادة مع الارتشاح الرئوي». ويعتبر المثالان السابقان أكثر الأمثلة شيوعاً فيما يجعل عنه في التعبير العام «الأزمات القلبية»، فالأزمات الحادة للشرايين التاجية هي تعبير مرضي حاد بأزمة ألم حاد بالصدر مصطحب بعض الأعراض مثل القيء أو العرق أو أعراض هبوط الحادة وهذه الأعراض جملة تعبير عن انسداد تام أو تحت التام «٩٩-٥٩»، بأحد الشرايين التاجية وفي هذه الحالة يسهل على المريض التعرف على أن هذه الأعراض تعبر عن أزمة قلب حادة ولكن في المقابل هناك قطاع ليس قليل أن تأتي هذه الأعراض بدون سابق مرض الشريان التاجي «الجلطة الشريانية» كأول عرض في حياة المريض تعبر عن إصابته بمرض الشريان التاجي». وفي هذه الحالة يصعب على المريض التمييز أن هذه إصابة في القلب وقد يختلط عليه الأمر بأنها أعراض من الجهاز الهضمي أو من الرئة.

ويضيف الدكتور باسم ظريف: إن أزمات الذبذبة الصدرية وجلطة الشريان التاجي تعتبر من أقصى درجات الخطورة والطوارئ في مجال الطب، إذ إن الدقائق بل الثواني «دقائق قيمة» هي حياة المريض وفي عودته إذا ما تم شفاؤه بأمر الله إلى حياته



الأزمات القلبية أكثر انتشاراً في الشتاء



د. باسم ظريف

أن ذكرنا من أعراض التوجه إلى أقرب مركز طبي أو مستشفى للتأكد من الإصابة بالشریان التاجي لأخذ العلاج المبكر وتقادي المضاعفات أو إلى التأكد من الخلو من

الطبيعية، وقد تهدد الجلطة حياة المريض خلال الدقائق الأولى من الإصابة وقد يسبق دخوله إلى المستشفى وهو ما يعرف على مستوى العامة «السكتة القلبية»، وهي في التعريف أعراض حادة مثلما سبق أن ذكرنا تسبب الوفاة خلال أقل من ساعة ولا تمكن المريض من الوصول إلى أقرب خدمة طبية لإنقاذ، وفي حالة العلاج المتأخر، وقدر للمريض الحياة فإن العلاج المتأخر يؤدي إلى ضعف مفرد في عضلة القلب مما يعوق المريض من العودة إلى حياته الطبيعية، ونخلص من هذا أن الأزمات القلبية الحادة للشريان التاجي هي أزمات عالية الخطورة وعلى المريض إذا شعر بأشياء مما سبق

وانخفاض شديد في الضغط، وفي أغلب الظن أن هذه الأعراض تأتي لما لديه إصابة سابقة بالعضلة أو كنتيجة لجلطة الشريان التاجي.

ويؤكد الدكتور باسم ظريف أن الارتشاح الرئوي إحدى الأزمات الخاصة لهبوط القلب التي يكثر تكرارها خلال فترة الشتاء وتمتلك أسرة الرعاية المركزة للقلب في المستشفيات والمراكز المتخصصة بمرضى هبوط القلب والارتشاح الرئوي، أما أسباب كثرة هذا النوع من الأزمات القلبية في الشتاء فهي تأتي نتيجة للبرودة الشديدة فيقل كمية العرق وتزداد كمية السوائل بالجسم فيظهر عجز عضلة القلب المريضة عن التعامل مع كمية السوائل الكثيرة بالجسم فيظهر الارتشاح الرئوي، أما السبب الآخر لزيادة الارتشاح الرئوي بالشتاء فهي التهابات الرئوية التي تكشف قصور كفاءة عضلة القلب عن العمل بشكل طبيعي.

ويرى الدكتور باسم ظريف أن طرق الوقاية من ذلك المرض تكون من خلال اتباع بعض التعليمات وهي: من لديه إصابة سابقة بعضلة القلب عليه الالتزام بتقليل كمية الملح في الطعام وعدم الإفراط في شرب السوائل والالتزام بالجرعات الدوائية الموصوفة من الطبيب، وينصح بأخذ الأمصال الوقائية من الأنفلونزا والالتهابات الصدرية، فالوقاية من الالتهابات الصدرية تحمي من ظهور ضعف عضلة القلب والارتشاح الرئوي، أما عن انسداد الحاد للشرايين التاجية «الجلطة» فالنصائح العامة هي الرياضة والإقلال من الأكلات السمنة والبدء مع التدخين، وفي حالة ظهور أعراض حادة مثل الألم الصدري الشديد أو النهمان الحاد ينصح المريض بالذهاب إلى أقرب مستشفى أو مركز طبي للتشخيص إذا ما كان ذلك له علاقة بالقلب لسرعة تلقي العلاج لمنع تطور الحالة بأي مضاعفات.

الإصابة في القلب، وهذا طبعاً أفضل بكثير من الاعتماد على التفسيرات الاجتهادية من المرضى والمحيطين بأن الأعراض قد تتشابه مع مشاكل المعدة أو الصدر.

والنوع الآخر من الأزمات القلبية هو أزمة هبوط القلب الحاد وقد تأتي كما سبق وذكرنا، إما لضعف سابق لعضلة القلب أو التطور أزمة انسداد الشريان التاجي «الجلطة» بشكل سريع وتعتبر أزمة هبوط القلب عن نفسها بإحدى العلامات وهي الاختناق «النهمان الشديد» مع العرق وهو ما يسمى طبياً بالارتشاح الرئوي، أما العلامة الأخرى لهبوط القلب، فقد تأتي في شكل هبوط عام في الدورة الدموية